Luxor International Journal of Archaeological Studies
PRINT-ISSN: 2535-1788 / ONLINE-ISSN: 2974-4121
HTTPS://LIJAS.JOURNALS.EKB.EG/
Volume 8, Issue 1, July 2025: pp. 84-103

وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة في مصر القديمة

رضا خليفه إبراهيم حسن *

دكتوراه الآثار المصرية القديمة – كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ، مصر

وسام عبدالجليل عبدالرحيم الجزار *

دكتوراه الآثار المصرية القديمة – كلية الآداب – جامعة طنطا، مصر

الملخص

يستعرض هذا البحث وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة في مصر القديمة حيث يُعد من الموضوعات التي تكشف مدي التقدم المعرفي الذي تمتع به المصري القديم في جوانب الصحة الإنجابية وتنظيم النسل، فقد شكلت الخصوبة وتنظيم النسل جزًء أساسيًا في حياة المصري القديم، وتُظهر نصوص البرديات الطبية تنوع الأساليب التي اعتمدها المصري القديم لمنع الحمل والإجهاض، حيث تجمع بين وصفات طبيعية تهدف لمنع نشاط البويضة من استقبال الحيوانات المنوية؛ فوجد أربعة عشر وصفه للمرأة لمنع الحمل والرجل كان جزء من وصفه واحدة. توفر هذه النصوص رؤية شاملة حول المواد الطبيعية والعضوية التي استخدمها المصري القديم، كما كشفت الأدلة الأثرية على استخدام وسائل مادية لمنع الحمل كاستخدام الواقي الذكري للرجل حتى يكون حاجزاً لمنع وصول الحيوانات المنوية إلى الرحم لمنع حدوث الحمل. كانت المرأة هي محور الاهتمام في وسائل منع الحمل التي تعددت من وصفات يومية وسنوية وذلك لسهولة التحكم في حركة الرحم فاستخدم المصري القديم مكونات ليس لها تأثير سلبي على المرأة؛ وكذلك الإجهاض من خلال أربع وصفات كانت بنسب مقدرة لا تُحدث أي مضاعفات أو ضرر للأم، فقد راعي المصري القديم صحة وسلامة الأم، على عكس الطب الحديث ودخول العناصر الكيميائية التي تؤدي إلى حدوث خلل في هرمونات المرأة.

الكلمات الدالة

منع الحمل؛ تنظيم الأسرة؛ الواقي الذكري؛ الإجهاض.

Article History

Received: 8/12/2024

Accepted: 5/2/2025

DOI: 10.21608/lijas.2025.342814.1063

* مراسلة المؤلف: redakhalifa17991@gmail.com & wissam.elgazzar@gmail.com

Contraception Methods and Family Planning in Ancient Egypt

Reda Khalifa Ibrahim Hassan *

PhD in Ancient Egyptian Archaeology – Faculty of Arts, Kafr El-Sheikh University, Egypt

Wesam Abdel-Galil Abdel-Rahim El-Gazzar *

PhD in Ancient Egyptian Archaeology – Faculty of Arts, Tanta University, Egypt

Abstract

This research Tackles contraception methods and family planning in ancient Egypt, as it is considered one of the important topics that reveal the extent of the cognitive progress that ancient Egyptians enjoyed in the aspects of reproductive health and birth control. Fertility and birth control were an essential part of the life of ancient Egyptians. The texts of the medical papyri show the diversity of methods adopted by the ancient Egyptians to prevent pregnancy and abortion, as they combine natural recipes aiming at preventing the activity of the ovum from receiving sperm. Fourteen recipes were found for women to prevent pregnancy and men were part of one recipe. These texts provide a comprehensive view of the natural and organic materials used by ancient Egyptians. Archaeological evidence also revealed the use of physical methods to prevent pregnancy, such as the use of a condom by men to act as a barrier to prevent sperm from reaching the uterus to prevent pregnancy. Women were the focus of attention in contraception methods, which varied from daily and annual recipes due to the easiness credibility of controlling the movement of the uterus. Ancient Egyptians used ingredients that did not have a negative effect on women; as well as abortion through four recipes that were in estimated proportions that did not cause any complications or harm to the mother. Ancient Egyptians took into account the health and safety of the mother, unlike modern medicine and the introduction of chemical elements that lead to an imbalance in the woman's hormones.

Keywords

Contraception (prevent pregnancy); Family planning; condoms; abortion.

مقدمة

تعد وسائل منع الحمل في الحضارة المصرية القديمة من الموضوعات التي تعكس مدي الفهم البيولوجي والتقنيات الطبية المستخدمة؛ التي تدل علي عُمق المعرفة التي تمتع بها المصري القديم في جوانب الصحة الإنجابية وتنظيم النسل في تلك الفترة المبكرة من التاريخ ويتضح ذلك من خلال المناظر والتماثيل التي تُبين أن الأسرة في المجتمع المصري القديم كانت منظمه بشكل لا يعبر عن كونه مجتمع بدائي لكنه مجتمع متقدم من الناحية التنظيمية للأسرة، حيث نُلاحظ فرق السن واضحًا متناسبًا بين الأبناء وكذلك عدد الأولاد، حيث أظهرت وثائق السجل المدني التي عُثر عليها في دير المدينة والمؤرخة بعصر الدولة الحديثة أن كل أسرة مُكونه من زوج وزوجة وطفلين أو ثلاثة أطفال،[١] وكان الأغلب طفلين كما في قصة الأخوين كما ورد في أحد خطابات الموتى قضية في الميراث بين أخوين، وخطاب آخر يطلب الرجل من جدته أن تساعده علي أن تحمل زوجته في ابن ثاني،[٢] كما هو الحال في مجتمعنا الحديث وهو ما يدعو إلى البحث عما إذا كان هناك تنظيمٌ للأسرة ووجود وسائل لمنع الحمل لدي المصريون القدماء من عدمه.

استخدم المصري القديم الوصفات الطبية وبعض التعاويذ السحرية كوسائل لمنع الحمل، وربما وصل إلى هذه الوصفات من خلال ملاحظة الماشية التي فشلت في التكاثر بعد الرعي على نباتات معينه.

اولًا: منع الحمل في اللغة المصرية القديمة

١- دلالة منع الحمل للمرأة:

- 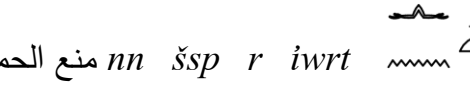 *nn šsp r ỉwrt* منع الحمل،[٣] والمعني الحرفي والكامل للعبارة "التي لا تستقبل حاملًا".

- 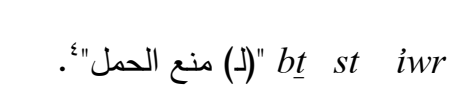 *bṯ st ỉwr* "(لـ) منع الحمل"[٤].

[١] اريكا فويشت، الطفل في مصر القديمة، *مكانة الطفل في الأسرة والمجتمع من خلال نصوص وصور مصرية قديمة*، ترجمة مصطفي عبدالباسط بهيج، مراجعة محمد بكر، ط ١، (القاهرة، ٢٠١٩)، ص ٣٠.

[٢] هشام محمد السيد أحمد الليثي، *خطابات إلى الموتى في مصر القديمة دراسة مقارنة بين الماضي والحاضر*، (الإسكندرية، ٢٠١٩)، ص ٢٧، ٣٥.

[3] Wreszinski, W., Der grosse medizinische Papyrus des Berliner Museums (Pap. Berl. 3038). In Facsimile und Umschrift, *Die Medizin der alten Ägypter 1*, (Leipzig, 1909), p. 45; P. Berline No. 192.

[4] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, (Berlin, 1958), p. 476; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, (Leipzig, 1913), p. 191; Eb 783 (93, 5-8).

يظهر المخصص B2[1] لإمرأة ببطن منتفخة دليلًا على الحمل مع النفي قبلها ليثبت أن الوصفات مخصصه لمنع هذا الحمل وربما أيضا لإجهاضه أن حدث.

- 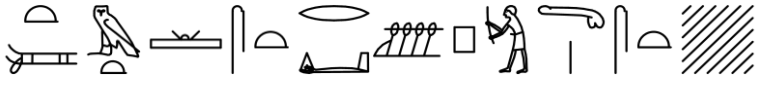 *tm st rdi šsp mtwt.st*

"منعها من أن تتلقي تخصيب (التوقف عن استقبال السائل المنوي)".[2] وهو ما يؤكد أن المصري القديم اهتم بمنع الحمل الخاص بالمرأة كذلك اهتم بمنع وصول المني للرحم مما يدل على تنوع الوسائل الخاصة بمنع الحمل.

٢- أبطال مفعول السائل المنوي للرجل لمنع الحمل:

- *ḫ3w mt …. st* "لإبطال الحيوان المنوي (في رحم) المرأة" [3].

يظهر العضو الذكري في كلمة mt سواء لمنع وصول المني للمرأة أو ابطال مفعول المني، صور العضو 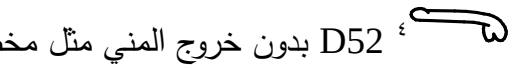 D52[4] بدون خروج المني مثل مخصص D53[5] ليعبر عن دقة المصري في اختيار المخصص لمنع حدوث الحمل، وربما يمنع خروج المني عن طريق رداء واقي.

٣- الإجهاض كوسيلة منع الحمل:

- 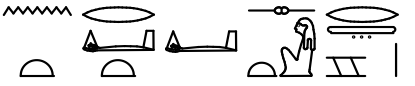 *rdit di st r t3* "لأسقاط المرأة" (والترجمة الحرفية لأسقاط ما بداخل المرأة علي الأرض) والمقصود به الإجهاض [6].

- *ḥt nt nt sfḫt ḥrd m st* "الذي يحل الطفل (يُخرجه) من بطن المرأة" (اجهاض المرأة) [7].

[1] Gardiner, A., *Egyptian grammar: being an introduction to the study of hieroglyphs*, 3d edition, revised, (London, 1957), p. 448.

[2] Wreszinski, W., Der grosse medizinische Papyrus des Berliner Museums (Pap. Berl. 3038), p. 45; P. Berline No. 192; Riddle, J. M. *Contraception and abortion from the ancient world to the renaissance*, p. 72.

[3] Wreszinski, W., Der grosse medizinische Papyrus des Berliner Museums (Pap. Berl. 3038), p. 45; P. Berline No. 192; Riddle, J. M. *Contraception and abortion from the ancient world to the renaissance*, p. 72.

[4] Gardiner, A., *Egyptian grammar*, p. 456.

[5] Gardiner, A., *Egyptian grammar*, p. 456.

[6] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 480; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 194; Eb 797 (94, 10-11).

[7] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 478; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 194; Eb 799 (94, 14-15).

ثانيًا: وسائل منع الحمل للمرأة

تعددت وسائل منع الحمل عند المرأة في الحضارة المصرية القديمة ويتضح ذلك من خلال البرديات الطبية التي تُسلط الضوء على وسائل منع الحمل، ويتبين من الوصفات الطبية أنها تهدف إلى منع نشاط البويضة من استقبال الحيوانات المنوية، وكذلك منع دخول الحيوانات المنوية إلى عنق الرحم لمنع حدوث الحمل، وتشير هذه النصوص إلى مدي فهم المصري القديم للوظائف البيولوجية للمرأة ودورها الإنجابي ويتضح ذلك فيما يلي:

١- وسائل لمنع الحمل يوميه

أ- كريم / دهان/ مرهم: ورد في نص بردية إيبرس الطبية[١]، الوصفة رقم (٨٠٣) ما يدل على استخدام المصري القديم كريم/ دهان لمنع الحمل:

kt snṯr 1 mrḥt 1 wrḥ ḫt ḥr.s

"وصفة: لبان (بمقدار) ١، وزيت (بمقدار) ١ الخاص بدهان فرجها".

ب-تبخير: جاء نص بردية برلين الطبية[٣]، الوصفة رقم (١٩٢) أن المصري القديم قام بتبخير رحم المرأة لمنع حدوث الحمل:

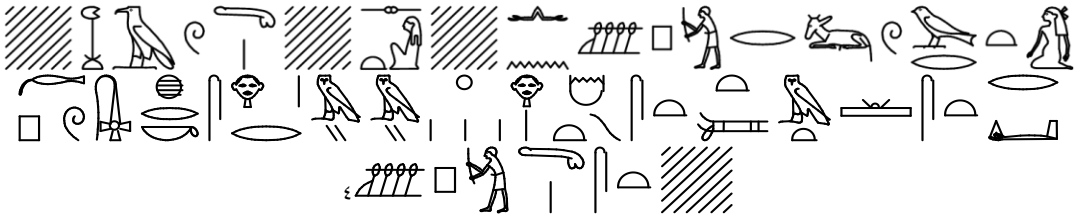

[١] بردية "إيبرس": ترجع إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة منذ حوالي عام ١٥٥٠ ق٠م وسُميت بهذا الاسم كناية عن العالم "جورج إيبرس" الألماني الذي اشتراها من الأقصر من العالم سميث ثم ترجمها عام ١٨٧٥م وبلغ طولها أكثر من عشرون مترا، أعطت بردية إيبرس وصفا لمسائل طبيه مثل الأمراض والمعالجات لها٠ للمزيد انظر Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 1.

[2] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, (Berlin, 1958), p. 479; Wreszinski W., *Der Papyrus Ebers*, I, Teil: Umschrift. J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung, (Leipzig, 1913), p. 195, Eb 803 (94, 17-18).

[٣] بردية برلين الطبية: اكتشفت هذه البردية "جوزيبى باسالاكا" فى منطقة سقارة، ثم بيعت عام ١٨٢٧ لفردريك ويليم الرابع ملك بروسيا ضمن مجموعة كبيرة من الأثريات، البردية مكونه من إحدى وعشرين صفحة تحوي تشخيصات لأمراض شتى وطرق علاجها وبها مائة وسبعون تذكرة طبية بتوصيف وعلاج من المرض انظر:

Wreszinski, W., Der grosse medizinische Papyrus des Berliner Museums (Pap. Berl. 3038), (Leipzig 1909).

[4] Wreszinski, W., Der grosse medizinische Papyrus des Berliner Museums (Pap. Berl. 3038) p. 45; P. Berline No. 192.

…… ḫ3w mt ….. st nn šsp r ỉwrt k3pt ḫr.k sḫr mymy ḥr ḥmt st tm st rdỉ šsp mt st ……

"….. لإبطال مفعول السائل المنوي (في رحم) المرأة، حتى لا يحدث الحمل، يتم التبخير بحبوب الإمر في رحمها،[1] حتى تتوقف عن استقبال السائل المنوي" [2].

ج- شراب عن طريق الفم: ورد في نص بردية برلين الطبية، الوصفة رقم (١٩٢) أن المصري القديم قام بتحضير الأدوية لمنع حدوث الحمل:

ḫr.k n.s st pḫrt r wḥ‘.f mrḥt 1/64 m3tt 1/64 ḥnḳt nḏm 1/64 wnm r dw3 ḥrw 4

"…. عليك (تحضير) لها هذا الدواء، من أجل استخراجه، زيت بذر الخله ١/٦٤، كرفس ١/٦٤، بيرة عذبه ١/٦٤، ويتم تناوله أربعة أيام في كل صباح" [4].

كما ورد أيضًا ببردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٨٠١):

kt ḥm3t w3ḏt 1 bit 1 ‘tḫ swr r hrw 1

وصفة: ملح نطرون طازج (بمقدار) ١، عسل نحل (بمقدار) ١، يعصر، يشرب في يوم واحد.

كما ورد بردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٨٠٤):

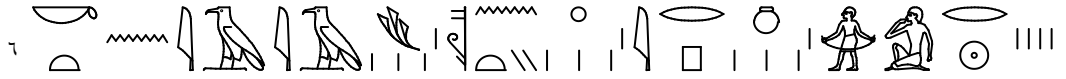

kt ni3i3 1 ḳsnty 1 ỉrp 1 ‘tḫ swr r hrw 4

---

[1] الإمر: نبات موسمي فصيلة القمح يستخدم في صناعة الخبز والجعة، كما استخدم في العديد من تركيبات العقاقير لعلاج منع الحمل (برلين فقرة ١٩٢) وحركة أسفل البطن والمثانة (إيبرس فقرة ١٧٥) للمزيد انظر: أميرة محمد، الدواء وتركيبة في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة طنطا، ٢٠١٦)، ص٤١.

[2] Riddle, J. M. *Contraception and abortion from the ancient world to the renaissance*, (Cambridge MA: Harvard University Press. 1992), p. 72.

[3] Wreszinski, W., *Papyrus des Berliner Museums (Pap. Berl. 3038)*, p. 45, P. Berline No. 192.

[4] Riddle, J M. *Contraception and abortion from the anci(ent world to the renaissance*, p. 72.

[5] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 479; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 194; Eb 801 (94, 16-17).

[6] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 479; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 195; Eb 804 (94, 18-19).

"وصفة: واحد نبات *ni3i3*(نعناع)، معدن *ḳsnty* (بمقدار) ١، نبيذ (بمقدار) ١، يُعصر، اشربه في أربعة أيام".

د- حقن مهبلي

- سوائل: ورد في العديد من نصوص البرديات الطبية لاستخدام المصري القديم السوائل في الحقن المهبلي لمنع الحمل، منها بردية اللاهون (كاهون)[١]، الوصفة رقم (٢٢):

[٢]

[٣] *kt pḫrt hnw n bit ỉwḥn m k3t.s ỉrt nn ḥr sḥm n ḥsmn*

"وصفة أخري: دواء واحد إناء عسل يُحقن في فرجها ويعمل المرء ذلك مع محلول ملح النطرون"[٤].

كما ورد أيضًا بردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٨٠٥):

[٥]

Kt išd 1 ḏsrt 1 wḏḥ m ỉwf.s

"وصفة: واحده من ثمار التوت الأسود، ومقدار ١ (من) بيرة معتقه، تصب في فرجها".

- خليط: ورد في العديد من نصوص البرديات الطبية لاستخدام المصري القديم العديد من المواد التي يتم خلطها لمنع الحمل، ومنها ما جاء ببردية اللاهون، الوصفة رقم (٢١):

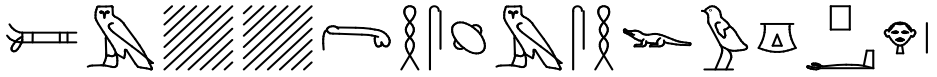

[١] المسمى الصحيح بردية اللاهون وليس كاهون وهذا خطأ في التسمية منذ أن اكتشفها سير "ويليام ماثيو فليندرز بتري" في منطقه اللاهون عام ١٨٨٩ وتم الاحتفاظ بها في كلية لندن الجامعية، وتعد هذه المجموعة من البرديات واحدة من أكبر البرديات التي تم العثور عليها على الإطلاق، وتؤرخ لعهد الملك "أمنمحات الثالث" في عصر الدولة الوسطى. للمزيد انظر:

Griffith, F. L., *The Petrie Papyri. Hieratic Papyri from Kahun and Gurob (principally of the Middle Kingdom)*, I. Plates, (London 1898).

[2] Griffith, F. L., *The Petrie Papyri. Hieratic Papyri from Kahun and Gurob*, I, PL. VI. p. 3, Kahun No. 22.

[3] Quirke, S., *The 'Kahun Medical Papyrus' or 'Gynaecological Papyrus'*, Digital Egypt. (2002), no.22(3,7); (http://www.digitalegypt.ucl.ac.uk/med/birthpapyrus.htm).

[4] Griffith, F. L., *The Petrie Papyri. Hieratic Papyri from Kahun and Gurob (principally of the Middle Kingdom)*, II, Text, (London 1898), p. 9.

[5] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 479; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 195; Eb 805 (94, 19).

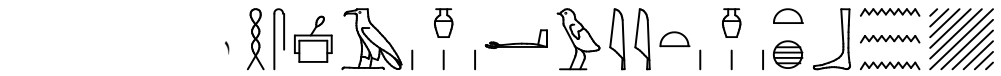
[1]

[2] *tm ….. // ḥs msḥ wgp ḥr ḥs3 ʿwyt tḫb*

"لمنع ….. روث التمساح يسحق في مخاط نباتي" [3].

كما ورد ببردية اللاهون، الوصفة رقم (٢٣):

[4]

[5] *kt (pḫrt) ḥr ḥs3 ʿwyt iwḥ m k3t.s*

"وصفة (أخري): (مزج) اللبن الرائب ويسكب في فرجها" [6].

كما ورد ببردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٨٠٢):

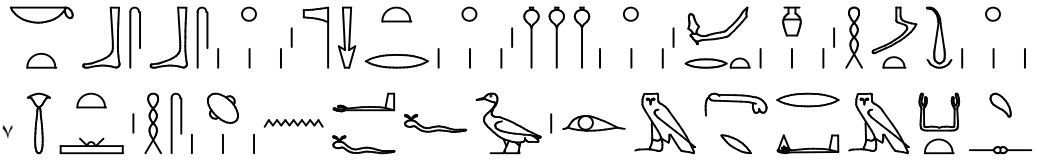
[7]

kt bsbs 1 snṯr 1 ḥḏw 1 ḏsrt 1 ḥm3t w3ḏt 1 ḥs n ʿff 1 iri m mt rdi m k3t.s

"وصفة: واحد نبات بسبس (الشمر)، لبان (بمقدار) ١، راتينج (بمقدار) ١، بيرة معتقه (بمقدار) ١، ملح طازج (بمقدار) ١، فضلات الذباب (بمقدار) ١، يُصنع في (شكل) قضيب (فتيلة أو لبوس) ثم يوضع في فرجها".

كما ورد أيضًا ببردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٨٠٦):

[8]

[1] Griffith, F. L., *The Petrie Papyri. Hieratic Papyri from Kahun, Plates*, PL. VI. Kahun No. 21.
[2] Quirke, S., *The 'Kahun Medical Papyrus' or 'Gynaecological Papyrus'*, no. 21(3,6).
[3] Griffith, F. L., *The Petrie Papyri. Hieratic Papyri from Kahun, Text*, p. 9. Kahun. No. 21.
[4] Griffith, F. L., *The Petrie Papyri. Hieratic Papyri from Kahun, Plates*, PL. VI.
[5] Quirke, S., *The 'Kahun Medical Papyrus' or 'Gynaecological Papyrus'*, no. 23(3,7-8).
[6] Griffith, F. L., *The Petrie Papyri. Hieratic Papyri from Kahun, Text*, p. 9. Kahun. No.23.
[7] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 479; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 194; Eb 802 (94, 16-17).
[8] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 479; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 195; Eb 806 (94, 19-21).

kt prt wʿn 1 niȝiȝ 1 ʿd ʿš 1 irı m mt rdi m ỉwf.s

"وصفة: توت العرعر (بمقدار) ١، واحد نبات نعناع، زيت التربنتين الصنوبري(بمقدار) ١، يُصنع في (شكل) قضيب (فتيلة أو لبوس) ثم أدخله في فرجها".

وفي بردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٨٠٧):

kt nis n(.i) štw 1 ḥkwn 1 sft 1 ḏsrt 1 mrḥt 1 nḏ m (i) ḫt wʿt wt ḥr.s

"وصفة: فضلات السلحفاة (بمقدار) ١، الخنفساء (بمقدار) ١، زيت الصنوبر (بمقدار) ١، البيرة المعتقة (بمقدار) ١، الزيت/الدهون (بمقدار) ١، تطحن كتلة واحده معا ....." .

٢- وسائل لمنع الحمل سنوية

أ- حقن الرحم: قام المصري القديم بحقن رحم المرأة لمنع الحمل لمدة عام أو اثنين وقد يصل الأمر إلى ثلاث سنوات، كما جاء ببردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٧٨٣):

ḥȝt-ʿ m pḫrt ỉrtw n ḥmwt rdit ỉdt bṯ st ỉwr rnpt wʿ rnpt snw rnpt ḫmt r pw ḳȝȝw n šndt ḏȝrt bnrt nḏ nʿʿ ḥr hnw n bit ỉwḥn ftt ỉm rdi m kns

[1] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 479; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 195; Eb 807 (94, 21-22).

[2] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 476; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 191; Eb 783 (93, 5-8).

"في بداية الأدوية التي تجهز للنساء، توضع (في) رحم المرأة لمنع الحمل لمدة سنه واحدة أو سنتين أو ثلاث سنوات جزء (من) حبوب السنط، حنظل، بلح يطحن ناعمًا مع ٢/١ لتر من العسل، قطعة صوف تبلل به وتوضع في رحمها" [١].

تحليل وصفات منع الحمل والمواد الواردة بها:

- الوصفات اليومية والتي تعتمد على دهن الجسد أو استخدام البخور لمنطقه الفرج هي عبارة عن وصفات لتؤثر على حركة الرحم، فنجد دخان "الإمر" يعالج تحركات الرحم، وامتصاص الرطوبة، كما استخدم لطرد المشيمة ولمنع استقبال السائل المنوي كما ذكر المصري القديم.
- أما الموانع التي تؤخذ عن طريق الفم نجد أن أغلب الوصفات يدخل بها البيرة المعتقة لتحدث اضطراب في الرحم مما يصعب استقبال الحيوان المنوي بالإضافة إلى بعض المواد المجهضة تضاف إليه ليكون تأثيرها قوي، ونجد أنها وصفت لمدة أربعة أيام صباحاً لتكون المعدة خالية فيحدث تأثير أقوى على الجهاز الهضمي والرحم.
- أما الوصفة التي تم وصفها ليوم واحد نجد الملح والعسل فقط الذي تم وصفه بها وهو ما يحدث اضطراب شديد بالجهاز الهضمي ومسيل شديد مما يطرد الحيوانات المنوية من الرحم.
- يرجع الهدف من الموانع التي تأخذ عن طريق الفم هو وصول الفوسفات الي بطانة الرحم فيمنع نشاط البويضة من استقبال الحيوانات المنوية، وكذلك منع دخول الحيوانات المنوية إلى عنق الرحم ويتسبب في موتها.
- تُعد وصفات الحقن المهبلي من أكثر الوصفات الموجودة مما يعطي انطباع أنه الأكثر تأثيرًا في منع الحمل، والمكونات التي يتم استخدامها متنوعة، والعامل المشترك بينها هو معادلة الرقم الهيدروجيني للمهبل حتى يتوقف عن استقبال الحيوانات المنوية وبالتالي يتم منع الحمل، فنجد الرقم الهيدروجيني للمهبل الطبيعي يتراوح بين ٣,٨ – ٤,٥ بينما متوسط الرقم الهيدروجيني للحيوانات المنوية ٧,٢– ٧,٨ وهو ما يجعل المني قلوي ويؤثر علي حموضة المهبل (٦–٧) فيحافظ علي الحيوانات المنوية لعدة ساعات حتي يصل للبويضة ويتم التخصيب، ولمنع الحمل يستخدم تلك الوصفات لتحافظ على حموضة المهبل بين ٣–٥ تقريبا مما يؤثر على حموضة الحيوانات المنوية فتموت ويمنع الحمل [٢].
- يستخدم حديثا تلك الفكرة التي سبق المصري القديم في تنفيذها وهي كريمات مهبلية مثل:

[١] سهام السيد عبدالحميد عيسي، الاستخدامات الطبية للعسل وشمع وسم النحل في مصر القديمة، *المؤتمر الدولي التراث الحضاري بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل– كلية الآداب–جامعة المنيا*، العدد ٧، (٢٠١٣)، ص ١٨.

[2] Bouwer, S. D., *Ancient Egyptian health related to women: obstetrics and gynaecology*, University of South Africa, (Pretoria, 2013), p. 132.

- Femprotect: يحتوي علي قاعده حمضية ٣,٥% من حمض اللاكتيك و ٠,١% من حمض السيوريك لكل ١٠٠جرام [١].
- Buffer Gel: يحافظ علي حموضة المهبل ل ٣,٨، ٣,٩ [٢].

- نجد من تلك الوصفات بعض العناصر التي تحافظ على حموضة المهبل منها:

أ- روث الحيوانات: له درجة حموضة تحافظ على حموضة المهبل، كما أنه يحتوي على بكتريا وفطريات متنوعة فنجده يستخدم في وصفات طبية كثيرة وهذا ما يثبت أهميته، ويأتي هذا التنوع حسب تنوع طعام كل حيوان، حشرة أو طائر، يؤدي لتنوع المضادات الحيوية، كما يحتوي على مركبات مضادة للأكسدة،[٣] وهذا ما يتم استخدامه في البردية من مزج جزء من البراز مع أعشاب ومركبات أخري.

ب-العسل: نجد أن الرقم الهيدروجيني للعسل هو (٣,٩) فيحافظ على درجه حموضة إلى (٣,٤-٦,١)، كما أن العسل يحتوي على لزوجه عالية فتبطئ حركة الحيوانات المنوية من الوصول للرحم، بالإضافة لدرجة الحموضة تؤدي لموت الحيوانات المنوية [٤].

ج- الملح الصخري: يحافظ على الرقم الهيدروجيني للمهبل.

- هذا بالإضافة إلى الأعشاب مثل:

- السنط[٥]: يحتوي على حمض اللاكتيك الذي يعمل على قتل الحيوانات المنوية، كما يحتوي على مواد مطهرة، وظل مستخدم حتى فترات قريبة وحاليًا تم استبداله ب Nonoxynol 9 (N 9) وهو مركب كيمائي يقتل الحيوانات المنوية [٦].
- الحنظل: يحتوي على مواد فعالة مثل السابونين والقلويات والجيكوسيدات فيحدث تأثير على الحيوانات المنوية ويؤدي لموتها وفي حالة الحمل تؤدي لموت الجنين وبالتالي الإجهاض، لأن الحنظل ذو مرارة

[1] Mayer, K. H, Peipert, J, Fleming, T, & Rosenberg, Z., *Safety and Tolerability of BufferGel, a Novel Vaginal Microbicide, in Women in the United States*. Clinical Infectious Diseases, (2001), p. 476-482.

[2] Karim, A. S., Richardson, B. A., & Taha, T., *HIV Prevention Trials Network (HPTN) 035 Study Team. Safety and effectiveness of BufferGel and 0.5% PRO2000 gel for the prevention of HIV infection in women*. Aids, (2011), p. 957–966.

[3] Bouwer, S. D., *Ancient Egyptian health related to women: obstetrics and gynaecology*, p. 133.

[٤] للمزيد عن العسل راجع (سهام السيد عيسي، الاستخدامات الطبية للعسل، ٢٠١٣)؛

Bogdanov, S., *Nature and Origin of the Antibacterial Substances in Honey Lebensmittel-Wissenschaft und-Technologie*, (1997), p. 748–753.

[٥] تستخدم بذور وأوراق السنط في الطب الحديث لعمل دش مهبلي لبعض أمراض النساء، وكذلك منع الحمل، للمزيد انظر: سهام السيد عيسي، شجرة السنط في مصر القديمة، *مجلة الاتحاد العام للاثارين العرب*، المجلد العشرون، العدد الثاني، (٢٠١٩)، ص ٢٩.

[6] Sipos, P, Gyory, H, Hagymasi, K, Ondrejka, P & Blazovics, A., Surgical history: Special wound healing methods used in ancient Egypt and the Mythological Background. *World Journal of Surgery*, (2004), 28, p. 211-216.

عالية فيكون مسهلاً قوي فيزيد من تقلصات الرحم مما يؤدي إلى الإجهاض،[١] ومازال يستخدما حديثا في بعض المناطق بأفريقيا [٢].

- نبات اللفاح: يوصف للتقلصات المهبلية من خلال طحنه ودمجه مع حليب البقر، كما يستخدم في منع الحمل لأنه يحتوي على مادة بودوفيلوم[٣] وهي مادة شديدة السمية وتعمل كمسهل شديد يمكن أن يسبب تقلصات لا يمكن السيطرة عليها،[٤] كما يتسبب في انقباضات للرحم مما تؤدي قيام قناة فلوب بطرد البويضة فبالتالي يعمل على منع الحمل.
- الكرفس: تحتوي بذور الكرفس على مادة أبيول وهي مادة محظورة حاليا لأنها تؤدي لنزيف الرحم وتقلصات عضلاته مما يسبب الإجهاض وكذلك ضرر للأنثى لكن يتم استخدامها في الدول النامية حاليا، وكما وصف في بردية برلين أنه يمنع تلقي الرحم للحيوانات المنوية أو طرد البويضة المخصبة قبل انغراسها [٥].

على الرغم من المخاوف الحديثة لبعض تلك النباتات على الحمل أو المرأة إلا أن المصري القديم استخدمها بنسب بسيطة جدًا مع مكونات أخري حتى يتجنب مضاعفات تلك النباتات، ويستطيع تنظيم الأسرة دون الضرر للأبوين.

الحقن المهبلي اليومي: يتم تحويل الوصفات به إلى مادة قابله للذوبان (لبوس) ثم تدخل إلى المهبل بحيث يمكن امتصاصها في الدم.

الحقن المهبلي السنوي: يشبه الوسائل الحديثة التي يتم تركيبها في الرحم وهي تعمل لمده من سنة إلى ثلاث سنوات، كما فعلها المصري القديم عن طريق وضع المركبات في قطعه من الصوف أو الألياف النباتية وتوضع داخل الرحم، وتمنع تلك القطعة، العسل والحنظل مرور الحيوانات المنوية وقتلها.

[1] Dawson, G. G., Studies in the Egyptian Medical Texts: III. *The Journal of Egyptian Archaeology*, (1934), p. 44.
[2] Bouwer, S. D., *Ancient Egyptian health related to women: obstetrics and gynaecology*, p. 140.
[3] Chamberlain, M J, Reynolds, A L & Yeoman, W B., Toxic effect of Podophyllum application in pregnancy. *British Medical Journal*, 3, (1972), p. 392.
[4] Dawson, G. G., Studies in the Egyptian Medical Texts: II (Continued). *The Journal of Egyptian Archaeology*, (1933), p. 134.
[5] Bouwer, S. D., *Ancient Egyptian health related to women: obstetrics and gynaecology*, p. 143.

ثالثًا: وسائل يستخدمها الرجال لمنع الحمل

شكل (١) قطعة من الكتان تشبه الواقي الذكري حديثا
تصوير الباحث

توضح الأدلة الأثرية أن الرجال استخدموا وسائل بهدف إبطال مفعول الحيوانات المنوية، ولم تكن مقتصرة على النساء فقط، حيث وجدت دلائل على استخدام الواقي الذكري كوسيلة لمنع الحمل، وأظهرت البرديات الطبية العديد من الوصفات التي تستخدم كوسيلة موضعية لمنع حدوث الحمل ومن هذه الوسائل قطعة من الكتان تشبه الواقي الذكري حديثا، وتشبه القطعة التي توضع في الرحم، وترجع إلى عهد الملك توت عنخ آمون، ومحفوظة حاليًا بالمتحف المصري بالقاهرة برقم ٧٤٥ شكل (١)[١].

القطعة تحتوي على الواقي الذكري وقطع (رباط) من الجانبين ليتم تثبيتها على الوسط حتى لا تعيق عملية الجماع، وتظهر من الكتان الناعم ويتم استخدام بعض الزيوت عليه ليكون أكثر نعومه ولا يؤذي زوجته أثناء عملية الجماع،[٢] وتعمل تلك القطعة على منع تدفق الحيوانات المنوية داخل رحم المرأة.

شكل (٢) مجموعة من البحارة يرتدون الواقي الذكري
نقلا عن: إبراهيم عبدالرحمن عبدالعال، *وسائل الترفيه في مصر القديمة حتي نهاية الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، (جامعة طنطا، ٢٠١١)، شكل ١٩١.

لوحظ أن الواقي الذكري المستخدم لمنع الحمل تطور من الواقي الذي كان يرتديه البحارة مثل المتواجد في نقوش مقبرة خنوم حتب أن الأشخاص الذين يصطادون في البحيرات كانوا

[١] تصوير الباحث.

[2] Youssef, H., the History of the condom, *Journal of the Royal Society of Medicine*, V 86, (1993), p. 226.

يرتدون نوعاً من الواقي الذكري شكل (٢، ٣)[١] من الجلد أو لحاء الشجر للحماية من طفيليات البلهارسيا أو غيرها من الطفيليات المحبة للبول، ومنعها من الصعود إلى مجرى البول ثم إلى المثانة،[٢] ثم تطور بعد ذلك واستخدم لمنع الحمل وتنظيم الأسرة.

شكل (٣) منظر توضيحي للواقي الذكري للبحارة

يظهر الواقي الذكري من الكتان يلتف حول العضو ويثبت بعد ذلك حول الوسط لكن يظهر في الدولة القديمة الكتان أكثر سمكا من المستخدم في عملية الجماع وذلك ليحافظ على عدم دخول الفطريات للعضو الذكري ومن ثم المثانة، أما الواقي الذكري المستخدم لمنع الحيوانات المنوية من الدخول إلى رحم الأنثى يكون أقل سمكا والرابط الخاص به أقل سمكًا أيضا لأن استخدامه يكون بسيط وحتى لا يعيق عملية الجماع.

رابعًا: الإجهاض

يُعد الإجهاض أحد وسائل تنظيم الأسرة وتحديد النسل في مصر القديمة، وقد ورد في نصوص البرديات الطبية أن المرأة المصرية القديمة قامت بإجهاض جنينها حيث جاء في بردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٧٩٧):

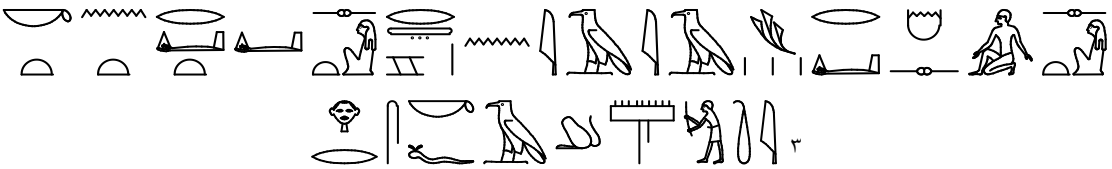

kt nt rdit di st r t3 ni3i3w rdi ḥmsi st ḥr s kf3.ti

"وصفة: لإسقاط المرأة (= إجهاضها) (ولدها) على الأرض: نبتة النعناع، جعل المرأة تجلس عليها وهي عارية".

[١] منظر من مقبرة "خنوم حتب" يصور رياضة عراك البحارة وهم يرتدون الواقي الذكري للحماية من أمراض البلهارسيا في حالة السقوط داخل البحيرة، إبراهيم عبدالرحمن عبدالعال، *وسائل الترفيه في مصر القديمة حتي نهاية الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، (جامعة طنطا، ٢٠١١)، شكل ١٩١.

[2] Hanafy M. H. & Saad M. S. & Mohamed M. G., *Ancient Egyptian Medicine Contribution to Urology*, National Library of Medicine, V 4 no.1, (Urology, 1974), p. 117.

[3] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 480; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 194; Eb 797 (94, 10-11).

كما ورد أيضًا في نصوص بردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٧٩٨):

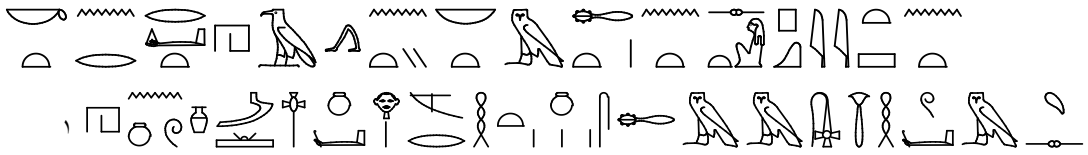
[1]

kt nt rdit ḥ3i ntt nbt m ḫt nt st P(3) ḳyt nt ḥnw m3(w) nḏ ḥr mrḥt sḫmm w3ḏḥ m iwf.s

"وصفه لنزول كل ما في بطن المرأة: كسرة إناء جديد، مطحونة في دهن، ساخنة، تصب في فرجها".

كما جاء في بردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٧٩٩):

[2]

kt bniw mšš ḥm3t mḥt mrḥt psi swr m srf n(.i) ḏb[4]

"وصفة: عصير تمر، وملح مصر السفلى، ودهن، يُغلى، ثم يشرب (الخليط حينما يُصبح) بحرارة (يتحملها) الإصبع (أي دافئ)".

كما ورد أيضًا في بردية إيبرس الطبية، الوصفة رقم (٨٠٠):

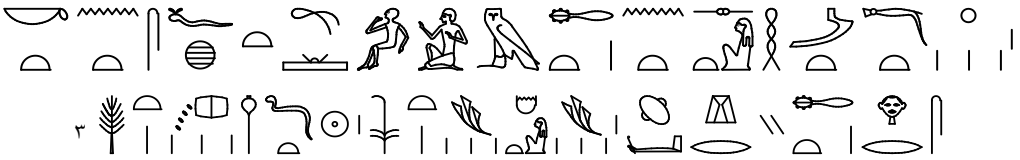
[3]

kt nt sfḫt ḫrd m ḫt nt st ḥm3t mḥt 1 bdt 1 ḥḏt 1 swt ḥmt wt ḫry ḫt ḥr.s

"وصفة لإخراج الطفل من بطن المرأة: ملح مصر السفلي (بمقدار) ١، وعود قمح (إمر) أبيض، يدفع المرأة على الإجهاض، ثم يتم تضميد أسفل البطن به.

[1] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 480; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 194; Eb 798 (94, 11-13).

[2] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 481; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 194; Eb 799 (94, 13-14).

[3] Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, p. 478; Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers*, I, p. 194; Eb 799 (94, 14-15).

تحليل وصفات الإجهاض والمواد الواردة بها:

١- النعناع: ادخال عود نبات النعناع بداخل المرأة ليصل إلى الرحم ويحدث عملية الإجهاض، وهو مستخدم إلى فترات قريبة بإدخال عود نبات الملوخية ليحدث انفتاح للرحم ويسقط ما فيه، إلا أن المصري القديم كان أكثر تقدما لاستخدام نبات النعناع وذلك للتالي:

أ- يمنع تناول النعناع للمرأة الحامل في بداية الحمل لأن تناوله بكثرة يحفز تدفق الدم في الرحم مما يؤدي إلى الإجهاض، كما أن للنعناع تأثير على إرخاء العضلات، ومن الممكن أن يرخي عضلات الرحم، مما يسبب الإجهاض أو الولادة المبكرة في مراحل لاحقة.

ب-جلوس المرأة علي نبتت النعناع يؤدي لانفتاح الرحم مع تحفيز على تدفق الدم فيؤدي الي الإجهاض.

ج- سبق المصري القديم العلم الحديث في معرفة مكونات نبات النعناع ومعرفة تأثيره على الحمل فاستخدم في وصفات منع الحمل والإجهاض.

يلاحظ أن الجلوس علي نبته للأجهاض يتطابق مع مناظر البغاء ببردية تورين المثيرة 55001، تعود لعصر الأسرة العشرين- الدولة الحديثة، محفوظة بمتحف تورين برقم Cat. 2031،[1] جلوس المرأة عارية على إناء فخاري مقلوب بشكل مخروطي اثناء تزينها ربما بعد عملية الجماع شكل (٤)[2].

شكل (٤) منظر التخلص من السائل المنوي بالجلوس على إناء مخروطي

نقلًا عن: ليز مانيش، *الحياة الجنسية في مصر القديمة*، ص ١٢٤.

بالمقارنة بالوصفة السابقة (جعل المرأة تجلس عليها وهي عارية) يتضح أن الهدف من المنظر هنا والوصفة منع استقرار السائل المنوي داخل الرحم، وعدم استكمل الحمل ان حدث بالنسبة للوصفة.

[1] https://collezioni.museoegizio.it/en-GB/material/Cat_2031

[2] Brawanski, Alexander, Hans-Werner Fischer-Elfert., “Der "erotische" Abschnitt des Turiner Papyrus 55001: ein Lehrstück für das männliche Ego?”, *Studien zur Altägyptischen Kultur 41*, (2012), pp. 67-97, Taf. 5-9

أما المنظر التالي للفتاة الجالسة على الإناء الفخاري، تظهر فتاة أعلي سرير ورجل مستلقي على الأرض شكل (٥) وتقول له "اترك فراشي، وأنا سوف ... السائل المنوي في داخلي"،[١] وهو ما يوضح أنها انزعجت أن السائل تواجد في داخلها وتقول إنها سوف (تخرجه) وذلك ربما عن طريق الجلوس على الإناء الفخاري كما هو موضح سابقا في شكل (٤)، ويتضح الحزن على الرجل رغم ارتدائه الواقي إلا أنه لم يمنع الحيوانات المنوية من العبور.

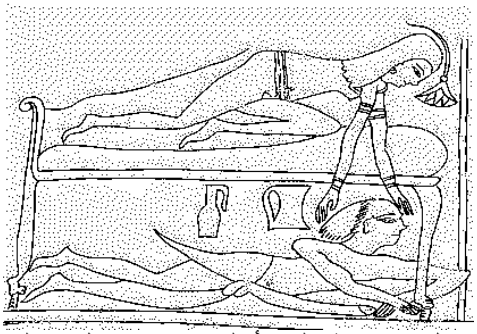

شكل (٥) منظر لفتاه أعلي فراش ورجل مستلقي على الأرض

نقلًا عن: ليز مانيش، *الحياة الجنسية في مصر القديمة*، ص ١٢٥.

يظهر عكس المنظرين السابقين، منظر في بداية البردية من الجانب الأيمن عبارة تقول لامرأة أثناء الإيلاج "أزل الأربطة التي وضعتها" شكل (٦)[٢] لم يكن هناك ملابس أو أربطه إلا رداء على شكل نقبة يرتديه الرجل، وخطوط الرداء تبدأ من أسفل العضو الذكري مما يثبت أنه رداء متطور من الواقي الذكري ليستر عورة الرجل الخلفية أثناء عملية الجماع، وربما هو المقصود من كلام الفتاه بإزالة الأربطة (الواقي).

شكل (٦) منظر الواقي الذكري على شكل نقبه يتم ارتدائه أثناء عملية الجماع

نقلًا عن: ليز مانيش، *الحياة الجنسية في مصر القديمة*، ص ١٢٣.

يتضح من المنظرين شكل (٥، ٦) أن إحداهن تطلب فك الأربطة ولا تخشي الحمل والأخرى انزعجت وأبعدت الرجل عن فراشها إلا أنها قالت سوف تخرجه ليتضح من خلال الحالتين أن إخراج السائل يكون عن طريق الجلوس على الإناء المقلوب وهو الحل السريع لعدم استقرار السائل المنوي بداخلها، وهو ما يشبه الوصفة الموجودة بالجلوس عارية على نبتة النعناع.

٢- كسرة الإناء مطحونة والدهن ويتم تسخينهم سويًا ليصبح معجوناً ويوضع في الرحم ليحدث اضطرابات بالرحم وبالتالي نزول ما بداخله.

٣- التمر يحتوي على كربوهيدرات وسعرات حرارية عالية يزيد من عملية الطلق المبكر للمرأة الحامل لذلك في الطب الحديث تمنع المرأة من زيادة كمية التمر، فقد فطن المصري القديم إلى تلك النقطة واستخدم عصير التمر مع الملح والدهن ويشرب دافئ ليزيد من نشاط الرحم ويطرد ما بداخلة.

[١] ليز مانيش، *الحياة الجنسية في مصر القديمة*، ترجمة رفعت السيد، جماعة حور الثقافية، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٢)، ص ١٢٤.

[٢] ليز مانيش، *الحياة الجنسية في مصر القديمة*، ص ١٢٢.

الخاتمة

تعددت وسائل منع الحمل في مصر القديمة بهدف تنظيم الأسرة دون الإخلال بالحقوق الزوجية، فقد أعطي المصري القديم (١٤) وصفة لمنع الحمل الخاص بالمرأة ومنهم وصفة واحدة تخص الرجل لإبطال مفعول السائل المنوي، لذلك طور المصري فكرة الواقي الذكري للبحارة إلي واقي يُستخدم عن طريق الزيت أثناء عملية الجماع، وهو ما اتضح في محادثات البغاء "أزل الأربطة التي وضعتها"، وفي حالة وصول السائل المنوي لداخل الأنثى فتقوم بإخراجه إما عن طريق الجلوس علي جزء من نبات أو شكل هرمي يشبه قاعدة الإناء، أما إذا حدث الحمل فقد أعطي المصري القديم أربع وصفات للإجهاض بنسبة بسيطة حتي لا تتضرر الأنثى من هذه العملية.

يلاحظ أن أغلب وصفات المصري القديم لمنع الحمل تستخدم في الطب الحديث بنفس أشكالها سواء كريم أو جيل، وعن طريق الفم أو عن طريق المهبل، والوسائل التي تستمر لمدة أطول، إلا أن المصري القديم استخدم مكونات ليس لها تأثير سلبي أما الطب الحديث ودخول العناصر الكيميائية يؤدي إلى خلل في هرمونات المرأة.

النتائج

- عرف المصري القديم وسائل منع الحمل المختلفة سواء ما يتم استخدامها بواسطة المرأة أو الرجل حتى الإجهاض المبكر.
- تنوعت الوسائل الخاصة بالمرأة سواء تبخير، دهان/ كريم، شراب عن طريق الفم، وأيضا الحقن المهبلي.
- كما تنوعت المدة المستخدمة تبدأ بيوم إلى أربعة أيام وهي المدة التي تعيشها الحيوانات المنوية بعد القذف حوالي ٣-٤ أيام أما البويضة فتعيش حوالي ١٢-٢٤ ساعة، أي أن فتره الخصوبة لدى الزوجين تكون أربعة أيام، لذلك كان المصري دقيقاً في مدة الوسيلة المستخدمة في منع الحمل.
- أما الرجل لا يستخدم الواقي إلا وقت الجماع فقط لذلك كان الوسيلة الوحيدة للرجل وهو ما يتناسب مع المخصص حتى لا يحدث الحمل.
- تطور الواقي الذكري من واقي للبحارة للحماية من الامراض، الي واقي يمنع الحمل، ثم واقي ذكري له سترة للعورة.
- نجد أن المصري ذكر (١٤) وصفة للمرأة لمنع الحمل، أما الرجل فكان له جزء من وصفة لإبطال مفعول وأوجد له الواقي الذكري، والإجهاض أربع وصفات فقط، وهو ما يعبر عن:
  - ❖ المرأة هي محور الاهتمام لسهولة التحكم في حركة الرحم دون الإضرار بجسدها.

- ❖ أما الرجل لم يذكر له وصفات حتى لا يحدث عقم أو يتضرر في حياته الزوجة، كما أن اهتمام المصري القديم بالخصوبة وتقديسه لها يمنعه من ذلك.
- ❖ الإجهاض لما يحمل من ضرر للأنثى وجد منه فقط أربع وصفات بنسبة مقدرة حتى لا يحدث مضاعفات تؤدي لضرر الأم بصفه عامة والرحم بصفة خاصة.

- استخدام الطب الحديث نفس الوسائل لمنع الحمل وتنظيم الأسرة، بل أثبت تقدم المصري القديم في معرفة معادلة الرقم الهيدروجيني للرحم لقتل الحيوانات المنوية قبل وصولها للرحم، أو الكريمات والجيل لأبعاد الرحم وعدم استقباله للحيوانات المنوية.
- استخدم الطب الحديث الوسائل السنوية عن طريق اغلاق عنق الرحم بوسائل متعددة، والتي سبقهم المصري فيها.

المراجع

- اريكا فويشت، *الطفل في مصر القديمة، مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع من خلال نصوص وصور مصرية قديمة*، ترجمة مصطفي عبدالباسط، مراجعة محمد بكر، المركز القومي للترجمة، ط ١، (القاهرة، ٢٠١٩).
- سهام السيد عبدالحميد عيسي، الاستخدامات الطبية للعسل وشمع وسم النحل في مصر القديمة، *المؤتمر الدولي التراث الحضاري بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل- كلية الآداب-جامعة المنيا*، العدد ٧، (٢٠١٣).
- ليز مانيش، *الحياة الجنسية في مصر القديمة*، ترجمة رفعت السيد، جماعة حور الثقافية، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٢).
- هشام الليثي، خطابات إلى الموتى في مصر القديمة دراسة مقارنة بين الماضي والحاضر، (الاسكندرية، ٢٠١٩).
- Bogdanov, S., *Nature and Origin of the Antibacterial Substances in Honey Lebensmittel-Wissenschaft und-Technologie*, (1997).
- Bouwer, S. D., *Ancient Egyptian health related to women: obstetrics and gynaecology*, University of South Africa, (Pretoria, 2013).
- Brawanski, Alexander, Hans-Werner Fischer-Elfert., “Der "erotische" Abschnitt des Turiner Papyrus 55001: ein Lehrstück für das männliche Ego?”, *Studien zur Altägyptischen Kultur 41*, (2012).
- Chamberlain, M J, Reynolds, A L & Yeoman, W B., Toxic effect of Podophyllum application in pregnancy. *British Medical Journal*, 3, (1972).
- Dawson, G. G., Studies in the Egyptian Medical Texts: II (Continued). *The Journal of Egyptian Archaeology*, (1933).
- Dawson, G. G., Studies in the Egyptian Medical Texts: III. *The Journal of Egyptian Archaeology*, (1934).
- Gardiner, A., *Egyptian grammar: being an introduction to the study of hieroglyphs*, 3d edition, revised, (Oxford, 1957).
- Grapow, H., *Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert*, (Berlin, 1958).
- Griffith, F. L., *The Petrie Papyri. Hieratic Papyri from Kahun and Gurob (principally of the Middle Kingdom), I. Plates*, (London 1898), PL. VI. P. 3, Kahun No. 22.

- Griffith, F. L., *The Petrie Papyri. Hieratic Papyri from Kahun and Gurob (principally of the Middle Kingdom) Text*, (London 1898).
- Hanafy M. H. & Saad M. S. & Mohamed M. G., *Ancient Egyptian Medicine Contribution to Urology*, National Library of Medicine, V 4 no.1, (Urology, 1974).
- Karim, A. S., Richardson, B. A., & Taha, T., *HIV Prevention Trials Network (HPTN) 035 Study Team. Safety and effectiveness of BufferGel and 0.5% PRO2000 gel for the prevention of HIV infection in women*. Aids, (2011).
- Mayer, K. H, Peipert, J, Fleming, T, & Rosenberg, Z., *Safety and Tolerability of BufferGel, a Novel Vaginal Microbicide, in Women in the United States*. Clinical Infectious Diseases, (2001).
- Quirke, S., *The 'Kahun Medical Papyrus' or 'Gynaecological Papyrus'*, Digital Egypt. (2002), no.22(3,7) (http://www.digitalegypt.ucl.ac.uk/med/birthpapyrus.htm).
- Riddle, J. M. *Contraception and abortion from the ancient world to the renaissance*, (Cambridge MA: Harvard University Press. 1992).
- Sipos, P, Gyory, H, Hagymasi, K, Ondrejka, P & Blazovics, A., Surgical history: Special wound healing methods used in ancient Egypt and the Mythological Background. *World Journal of Surgery* 28, (2004).
- Wreszinski W., *Der Papyrus Ebers*, I, Teil: Umschrift. J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung, (Leipzig, 1913); Eb 803 (94, 17-18).
- Wreszinski, W., Der grosse medizinische Papyrus des Berliner Museums (Pap. Berl. 3038). In Facsimile und Umschrift, *Die Medizin der alten Ägypter 1*, (Leipzig 1909); P. Berline No. 192.
- Youssef, H., the History of the condom, *Journal of the Royal Society of Medicine*, V 86, (1993).
- https://collezioni.museoegizio.it/en-GB/material/Cat_2031